

مجلة البحوث والدراسات الإفريقية ودول حوض النيل	المجلد ٨ العدد ١ يوليو ٢٠٢٤
التقييم الدولي الموحد الإلكتروني ٤٤٥٠ - ٢٦٨٢	Website: https://mbddn.journals.ekb.eg/
تصدر عن معهد البحوث والدراسات الإفريقية ودول حوض النيل - جامعة أسوان - جمهورية مصر العربية	E-mail: afr.journal@aswu.edu.eg
الدور الرقابي للبنك المركزي الكويتي	
The supervisory role of the Central Bank of Kuwait	
شعلان زايد عبيد المطيري العنزي * (١)، جلال عبدالفتاح الصغير (٢)، عبدالوكيل محمد ابوطالب (٣)	
(١) المؤلف المختص*: باحث، بقسم السياسة والاقتصاد، معهد البحوث والدراسات الإفريقية ودول حوض النيل، جامعة أسوان	
(٢) وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، كلية الزراعة، جامعة أسيوط	
(٣) وكيل معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية.	

ملخص:

يعد القطاع المصرفي من أهم القطاعات في الاقتصاديات الحديثة لكونه يحشد المدخرات الأجنبية والمحلية ويمول الاستثمار وبالتالي يعد حلقة الاتصال الأكثر أهمية بين المستثمر ومصادر التمويل وبفعل تشعب واتساع أنشطة هذا القطاع أصبح تطوره ومتانة مراكزه المالية المعيار المهم الذي يحكم من خلاله على سلامة الاقتصاد في أي بلد وقدرته على جذب رؤوس الأموال المحلية والخارجية. وتسعى البنوك المركزية في جميع أنحاء العالم إلى تحقيق هدفها المتمثل بالاستقرار النقدي من خلال توفير بيئة مصرفية ذات كفاءة، والتي تعمل على جذب الاستثمارات الخارجية وأيضاً تشجيع المحلية.

ويمثل القطاع المصرفي في الكويت ثاني أكبر قطاع إقتصادي في البلاد بعد النفط، وله إسهامات كبيرة في الاقتصاد الوطني حيث قدمت المصارف الكويتية على مر السنوات قيمة مضافة كبيرة للاقتصاد الوطني وساهمت بصورة كبيرة في نمو الناتج المحلي الإجمالي للبلاد. وتعد المصارف الكويتية شريان الاقتصاد الوطني والواجهة الخارجية للبلاد من خلال فروعها المنتشرة في عدد كبير من دول العالم.

مشكلة البحث: تتمثل مشكلة الدراسة بالتساؤل الآتي، هل هناك دور للرقابة يمارسها البنك المركزي الكويتي على التمويل المصرفي؟ وما هي جهود البنك المركزي الكويتي في مواصلة العمل لترسيخ دعائم الاستقرار المالي والاستقرار النقدي في دولة الكويت، بما يسهم في توطيد ركائز النمو الاقتصادي في البلاد على أسس مستدامة وتعزيز الأجواء الداعمة للارتقاء بمستوى مهنية وحدات الجهاز المصرفي والمالي المحلي.

Abstract:

The supervisory role of the Central Bank of Kuwait

The research aims to identify the reality of banking supervision in Kuwait and the efforts made by the Central Bank of Kuwait to achieve the Kuwaiti banking system, and what are the mechanisms and methods used by the Central Bank to impose its control on commercial banks?

The study relied on the descriptive approach to present the theoretical side of the study and the analytical approach, which allows analyzing the information to reach the most important observations and results.

-Establishing the Central Bank of Kuwait to keep pace with international and local economic developments within the framework of the role played by central banks in the following: in the field of formulating and implementing monetary policy and in regulating and monitoring the work of the banking system, especially in light of the increasing importance of the role of monetary policy in achieving social and economic development in the country.

The objectives of the Central Bank include issuing national currencies for the state's account, securing the stability of Kuwaiti currency, and the freedom to convert it into other foreign currencies, directing credit policy in a way that helps social and economic progress and increasing national income, monitoring the banking system of the State of Kuwait, providing financial advice to the government, performing a job government bank.

-During the fiscal year 2019/2020, the Central Bank of Kuwait reduced the discount rate three times, the first of which was on October 30, 2019, when it reduced its discount rate by a quarter of a percentage point, from its level of 3.0% to 2.75%. In light of the repercussions of the outbreak of the Corona virus, On March 4, 2020, the Central Bank of Kuwait reduced the discount rate by a quarter of a percentage point. This was followed by another reduction on March 16, 2020, by a full percentage point, bringing the discount rate down to 1.5%, which is the lowest level in history.

-The average exchange rate of the US dollar against the Kuwaiti dinar reached its highest value in 2020 with an estimated value of 306.3 fils per US dollar, an increase of about 9.4% over 2012.

-The increase in the money supply in the broad sense (M2) in 2020 was shown at a rate of about 37% over 2012. This increase in the money supply in the broad concept (M2) came as a result of the rise in quasi-money in light of the increase in deposits in dinars (other than demand deposits).

The average total balance of residents' deposits with local banks increased by about 40,253 million during the study period, reaching the lowest value in 2012 with an estimated value of 32645 million dinars, while the highest value in 2020 was with an estimated value of 44,944 million dinars. This rise came as a result of the increase in the average balances of government deposits by about 6236 million dinars and the increase in the balances of private sector deposits by about 31,257 million dinars.

The balances of the used cash portion of the credit facilities provided by local banks to various economic sectors witnessed an estimated rate of 572% compared to 2012.

-Personal facilities (percentage of different sectors of credit facilities) ranked first with an average of about 36.6% during the period (2012-2021), then the real estate sector came in second place with about 22.4% of the total credit facilities, which confirms the adoption of the lending policy in Kuwait The trade sector ranked third with about 9%, and in the fourth

and fifth place came the construction and industry sectors with similar rates of about 6.1% and 5.9%, respectively, while financial institutions other than banks came in sixth place with an average of about 4.4 % during the study period, and the oil and gas sector occupied the seventh position by about 3.9%, as for the public services sector, it came in eighth place with a rate of about 1.4%, and in the last place in terms of the relative importance of obtaining credit facilities was the agricultural sector, with a rate of about 0.9% on average. during the study period.

The demands on the private sector are the most important component on the assets side, representing approximately 47% of the total assets as an average for the study period. Foreign assets come in second place, which represented about 16%, and the third rank was the demands on the government and central bank bonds by about 4% Of the total assets as an average for the study period (2012-2020), then come time deposits with the Central Bank and mutual deposits by about 3% in the fourth place, and in the last place comes cash by about 2% of the total assets as an average for the study period.(٢٠٢٠-٢٠١٢)

-Data issued by the Central Administration of Statistics indicate that the annual inflation rate (measured by the relative pace in the general consumer price index in the base year 2013 = 100) amounted to about 1.3% during the fiscal year 2019/2020, compared to about 0.5% during the fiscal year 2018/2019.

Recommendations:

-Developing the following supervisory tools used by the Central Bank of Kuwait in regulating monetary and fiscal policy so that it can reach the objectives set for the policy.

-Studying the reasons for the limited success of the Central Bank's policies in urging Kuwaiti commercial banks to obtain bank credit in a tangible and sufficient manner.

Keywords: The supervisory ,role ,Central ,Bank ,Kuwait

مقدمة:

يعد القطاع المصرفي من اهم القطاعات في الاقتصاديات الحديثة لكونه يحشد المدخرات الأجنبية والمحلية ويمول الاستثمار وبالتالي يعد حلقة الاتصال الأكثر أهمية بين المستثمر ومصادر التمويل وبفعل تشعب واتساع أنشطة هذا القطاع أصبح تطوره ومتانة مراكزه المالية المعيار المهم الذي يحكم من خلاله على سلامة الاقتصاد في أى بلد وقدرته على جذب رؤوس الأموال المحلية والخارجية. وتسعى البنوك المركزية في جميع انحاء العالم الى تحقيق هدفها المتمثل بالاستقرار النقدي من خلال توفير بيئة مصرفية ذات كفاءة، والتي تعمل على جذب الاستثمارات الخارجية وأيضا تشجيع المحلية^(١).

ويمثل القطاع المصرفي في الكويت ثاني أكبر قطاع إقتصادي في البلاد بعد النفط، وله إسهامات كبيرة في الاقتصاد الوطني حيث قدمت المصارف الكويتية على مر السنوات قيمة مضافة كبيرة للاقتصاد الوطني وساهمت

(١) جمال عبد المنعم البستنجي، دور البنك المركزي الأدنى في الحد من تداعيات الازمة المالية العالمية على البنوك العاملة في

الأردن، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الاعمال، قسم المحاسبة، ٢٠١٢. ص ٢

بصورة كبيرة في نمو الناتج المحلي الاجمالي للبلاد. وتعد المصارف الكويتية شريان الاقتصاد الوطني والواجهة الخارجية للبلاد من خلال فروعها المنتشرة في عدد كبير من دول العالم^(١).

مشكلة البحث: تتمثل مشكلة الدراسة بالتساؤل الاتي، هل هناك دور للرقابة يمارسها البنك المركزي الكويتي على التمويل المصرفي؟ وما هي جهود البنك المركزي الكويتي في مواصلة العمل لترسيخ دعائم الاستقرار المالي والاستقرار النقدي في دولة الكويت، بما يسهم في توطيد ركائز النمو الاقتصادي في البلاد على أسس مستدامة وتعزيز الأجواء الداعمة للارتفاع بمستوى مهنية وحدات الجهاز المصرفي والمالي المحلي.

هدف الدراسة: يتمثل في التعرف على واقع الرقابة المصرفية في الكويت والمجهودات المبذولة من طرف بنك الكويت المركزي في تحقيق المنظومة المصرفية الكويتية، وما هي الاليات والأساليب التي يتبعها البنك المركزي لفرض رقابته على البنوك التجارية؟.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات: اعتمد البحث على المنهج الوصفي لعرض الجانب النظري من الدراسة والمنهج التحليلي الذي يسمح بتحليل المعلومات للوصول الى اهم الملاحظات والنتائج. والمنهج الكمي وتم الاستعانة ببيانات واحصاءات وتقارير البنك المركزي الكويتي، وبيانات البنك الدولي، وبعض الدراسات والبحوث والدوريات الخاصة بموضوع الدراسة.

نتائج البحث:

■ **الهيكل المؤسسي لبنك الكويت المركزي^(٢):** ويتكون الهيكل المؤسسي الخاضع لإشراف ورقابة بنك الكويت المركزي من ١١٥ وحدة مسجلة لديه كما في نهاية عام ٢٠٢٠، وتشمل 23 بنكاً محلياً منها 5 بنوك تقليدية، 5 بنوك إسلامية، وبنك واحد متخصص، و 12 فرعاً لبنوك أجنبية منها فرع لبنك إسلامي، ٥٣ شركة استثمار (منها ٣٠ شركة تعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية) تخضع لرقابة مشتركة مع هيئة أسواق المال، وشركتي تمويل (منها شركة تعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية) تخضع لرقابة بنك الكويت المركزي، وتقتصر رقابة بنك الكويت المركزي على نشاط التمويل الذي تمارسه تلك الشركات، ٣٩ شركة صرافة. وفي هذا الصدد، وبموجب القانون رقم (7) لسنة 2010 بإنشاء هيئة أسواق المال وتنظيم نشاط الأوراق المالية، فقد انتقلت المهام الرقابية على صناديق الاستثمار وعلى شركات الاستثمار باستثناء نشاط التمويل إلى هيئة أسواق المال اعتباراً من 13 سبتمبر ٢٠١١.

باستعراض بيانات جدول (١) والذي يوضح الوضع الحالي لهيكل الجهاز المصرفي الكويتي خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٢٠). اتضح أن إجمالي عدد الفروع المحلية للبنوك بلغ حوالي ٤٠٠ فرعاً عام ٢٠٢٠، في حين انخفض عدد الأفرع الخارجية للبنوك المحلية بفرعين عام ٢٠٢٠ ليصل عددها إلى حوالي ١٤ فرعاً خارجياً. أما مكاتب التمثيل فقد تناقصت من ٣ مكاتب تمثيل عام ٢٠١٨، إلى ١ مكاتب تمثيل عام ٢٠٢٠، وبلغ إجمالي مجموع عدد الفروع ومكاتب التمثيل ٤١٥ عام ٢٠٢٠^(٣).

(1) <https://uabonline.org/ar/>

(٢) بنك الكويت المركزي، التقرير الاقتصادي، اعداد مختلفة.

(٣) بنك الكويت المركزي، التقرير الاقتصادي، ٢٠٢٠.

جدول (١): تطور هيكل الجهاز المصرفي خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٢٠).

نهاية الفترة	البنوك المحلية			
	عدد البنوك المحلية	عدد فروع البنوك المحلية	عدد الفروع الخارجية	عدد مكاتب التمثيل ومكاتب التمثيل
٢٠١٨	٢٣	٤١٣	١٦	٣
٢٠١٩	٢٣	٤٠٠	١٤	١
٢٠٢٠	٢٣	٤٠٠	١٤	١

المصدر: بنك الكويت المركزي، التقرير الاقتصادي، ٢٠٢٠.

✻ **الدور الرقابي للبنك المركزي:** تم الإشارة إلى أن أهم وظيفة للبنك المركزي هي الرقابة على الائتمان بتحكمه في حجم وكمية النقود في الاقتصاد منعا للانكماش او التضخم وذلك للوصول إلى تثبيت القوة الشرائية للوحدة النقدية وذلك عن طريق الرقابة الكمية، والرقابة النوعية، والرقابة المباشرة. وتستخدم المصارف مجموعة من الأدوات بهدف التأثير في كمية الائتمان ونوعه وسعره وبما يحقق هدف السياسة النقدية. وسوف يتم استعراض أهم مؤشرات البنك المركزي النقدية والمصرفية للتعرف على هذا الدور.

ثالثاً: تطور أهم المؤشرات النقدية والمصرفية للبنك المركزي الكويتي:

تطور أهم المؤشرات النقدية: يقوم بنك الكويت المركزي بتوفير المستويات المناسبة من السيولة لدى البنوك، باستخدام عدد من أدوات السياسة النقدية عندما اقتضت الظروف استخدام كل أداة من هذه الأدوات وبخاصة قروض وودائع البنك المركزي لدى البنوك وعمليات الخصم وعمليات مبادلة العملات بالآجل. وسوف نتطرق لهذه الأدوات بالتفصيل. أ- **أسعار الفائدة المحلية:** وفي إطار الجهود المستمرة للبنك المركزي للمحافظة على الاستقرار النقدي وتعزيز الأجواء الداعمة للنمو الاقتصادي غير التضخمي للقطاعات غير النفطية وأيضاً المحافظة على تنافسية العملة الوطنية وجاذبيتها كوعاء للمدخرات المحلية. قام بنك الكويت المركزي خلال السنة المالية ٢٠١٩/٢٠٢٠ بتخفيض سعر الخصم ثلاث مرات، كان أولها في ٣٠ أكتوبر ٢٠١٩ حيث قام بتخفيض سعر الخصم لديه بواقع ربع نقطة مئوية لينخفض من مستواه البالغ ٣,٠% إلى ٢,٧٥%. وفي ضوء تداعيات نقشي فيروس كورونا، قام بنك الكويت المركزي بتاريخ ٤ مارس ٢٠٢٠ بتخفيض سعر الخصم بواقع ربع نقطة مئوية. ثم تبع ذلك تخفيض آخر بتاريخ ١٦ مارس ٢٠٢٠ بواقع نقطة مئوية كاملة لينخفض سعر الخصم بذلك إلى ١,٥%، وهو المستوى الأدنى تاريخياً. ويستهدف بنك الكويت المركزي بذلك تخفيض تكلفة الإقراض لجميع القطاعات الاقتصادية من أفراد ومؤسسات لتعزيز بيئة داعمة للنمو الاقتصادي من شأنها تشجيع الطلب على الاقتراض، وتحريك عجلة النشاط الاقتصادي ورفع قيم الأصول وتنشيط الطلب الكلي، والمحافظة على الاستقرار النقدي والاستقرار المالي. جدول (١ بالملحق). وبدراسة العلاقة الإتجاهية لسعر الخصم خلال الفترة ٢٠١٢-٢٠٢٠ فقد أوضحت نتائج التقدير تبين عدم ثبوت المعنوية الإحصائية عند أي مستوى للمعنوية، وهذا يعني أن سعر الخصم يتسم بالاستقرار النسبي حول المتوسط الحسابي للفترة المشار إليها.

وقد استمر اتساع الهامش بين متوسطي سعر الفائدة على الودائع لأجل بالدينار الكويتي وبالدولار الأمريكي لصالح الدينار الكويتي خلال (٢٠١٢-٢٠٢١) حيث ارتفعت أسعار الفائدة على وودائع العملاء لدى البنوك المحلية استحقاق ١٢ شهر ارتفاعاً ملحوظاً لصالح الدينار الكويتي وعلى وجه التحديد عامي ٢٠١٨ و ٢٠١٩ لتصل في المتوسط إلى

نحو ٢,٥٤٢% و ٣,٠٩١% على الترتيب، مقابل نحو ١,٩٦٤% و ٢,٢٦٨% للدولار وعلى اثر ذلك ارتفع الهامش بين متوسطي سعر الفائدة على الودائع بالدينار الكويتي والودائع بالدولار الأمريكي لأجل ١٢ شهر عامي ٢٠١٨، ٢٠١٩ الى نحو ٠,٥٧٨ نقطة مئوية ونحو ٠,٨٢٣ نقطة مئوية على التوالي لصالح الودائع بالدينار الكويتي. جدول (١) بالملحق. وبدراسة العلاقة الإتجاهية لأسعار الفائدة على ودائع العملاء لدى البنوك المحلية إستحقاق ١٢ شهر خلال الفترة ٢٠١٢-٢٠٢٠ فقد أوضحت نتائج التقدير أنها تزيد بمعدل سنوي غير معنوي إحصائياً قدر بنحو ٠,١ دينار سنوياً، وهذا يعني أن سعر الفائدة يتسم بالإستقرار النسبي حول المتوسط الحسابي للفترة المشار إليها.

ب- **سعر صرف الدينار الكويتي:** بلغ متوسط سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الدينار الكويتي ادنى قيمة عام ٢٠١٢ بقيمة تقدر بنحو ٢٧٩,٩ فلساً لكل دولار أمريكي، بينما بلغت أعلى قيمة عام ٢٠٢٠ بقيمة تقدر بنحو ٣٠٦,٣ فلساً لكل دولار امريكي بزيادة بلغت نحو ٩,٤%. جدول (١) بالملحق

وبدراسة العلاقة الإتجاهية لسعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الدينار الكويتي (جدول (٢)) خلال الفترة ٢٠١٢-٢٠٢٠ فقد أوضحت نتائج التقدير أن الصورة الخطية هي أفضل الصور الرياضية مناسبة لطبيعة البيانات، وتبين أن سعر صرف الدولار الامريكي يزيد بمعدل سنوي معنوي إحصائياً قدر بنحو ٢,٧ فلساً لكل دولار امريكي سنوياً، ويمثل نحو ٠,٩% من المتوسط السنوي لسعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الدولار والبالغ ٢٩٦,٨ فلساً لكل دولار امريكي وذلك خلال فترة الدراسة. حيث ثبتت المعنوية الإحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥. كما ثبتت معنوية النموذج ككل. كما أشارت النتائج إلى أن حوالى ٧٠% من التغيرات الحادث فى سعر الدولار مقابل الدينار يرجع إلى مجموعة العوامل التي يعكس أثرها عامل الزمن.

جدول (٢): معادلات الاتجاه الزمنى العام لسعر الدولار الأمريكي مقابل الدينار خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٢١).

المتغير	معادلة الاتجاه الزمنى العام	F	R ²	المتوسط الحسابي	معدل التغير السنوي %
سعر الدولار الأمريكي مقابل الدينار	$\hat{Y}_i = 281,7 + 2,7 X$ (٧٢,١)* (٤,٣)*	١٩,٠٧*	٠,٧٠	٢٩٦,٨	٠,٩

$\hat{Y}$ - القيمة التقديرية للمتغير التابع فى السنة i - X_i متغير الزمن فى السنة i

-الأرقام بين قوسين وأسفل معاملات الانحدار تشير الى قيمة (t) المحسوبة.

-(*) معنوية عند مستوى 0.05.

-(**) معنوية عند مستوى ٠,٠١.

-R² معامل التحديد المعدل.

- F تمثل قيمة (ف) المحسوبة للنموذج.

المصدر: جمعت وحسبت من بنك الكويت المركزي، تقرير ٢٠٢١.

ج- عرض النقد:

يوضح جدول (١) بالملحق تطور مكونات عرض النقد (ن٢)، حيث تبين إرتفاع عرض النقد بالمفهوم الواسع (ن٢) ليصل الى ادنى قيمة له عام ٢٠١٢ بحوالي ٢٨٧٥,٦ مليون دينار، بينما وصل لأعلى قيمة عام ٢٠٢٠ بقيمة تقدر بحوالي ٣٩٣٩٦ مليون دينار بزيادة قدرها حوالى ١٠٦٣٩ مليون دينار تمثل نحو ٣٧% عن عام ٢٠١٢. وجاء ذلك الارتفاع في عرض النقد بالمفهوم الواسع (ن٢) نتيجة ارتفاع شبه النقد في ضوء تزايد الودائع بالدينار (بخلاف

الودائع تحت الطلب) هذا ويقوم بنك الكويت المركزي في اطار عمليات السياسة النقدية بتنظيم مستويات السيولة المحلية بما يساهم في توفير الأجواء الملائمة لتعزيز معدلات النمو لمختلف القطاعات الاقتصادية المحلية. وبدراسة العلاقة الإتجاهية لعرض النقد بالمفهوم الواسع (ن ٢) (جدول (٣)) خلال الفترة ٢٠١٢-٢٠٢٠ فقد أوضحت نتائج التقدير أن الصورة الخطية هي أفضل الصور الرياضية مناسبة لطبيعة البيانات، وتبين أن عرض النقد بالمفهوم الواسع (ن ٢) يزيد بمعدل سنوي معنوي إحصائياً قدر بنحو ١٠٧٢,٩ مليون دولار سنوياً، ويمثل نحو ٣% من المتوسط السنوي لعرض النقد بالمفهوم الواسع (ن ٢) والبالغ ٣٥٥٩٧ مليون دولار وذلك خلال فترة الدراسة. حيث تثبت المعنوية الإحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥. كما تثبت معنوية النموذج ككل. كما أشارت النتائج إلى أن حوالي ٩٠% من التغيرات الحادث في عرض النقد بالمفهوم الواسع (ن ٢) يرجع إلى مجموعة العوامل التي يعكس أثرها عامل الزمن

وعلى صعيد العوامل المؤثرة في تغيرات عرض النقد (ن ٢) ضمن الوضع النقدي المجمع لكل من بنك الكويت المركزي والبنوك المحلية، فإن الارتفاع المذكور في متوسط عرض النقد بالمفهوم الواسع (ن ٢) والبالغة قيمته نحو ٣٥٦١٦,٤ مليون دينار قد جاء محصلة الارتفاع في صافي الموجودات المحلية لتلك الجهات بنحو ٨٣,٦ مليون دينار من جهة والارتفاع في صافي الموجودات الأجنبية للجهات المذكورة بنحو ٢٠٠,٦ ملايين دينار وذلك خلال فترة الدراسة.

وجاء الارتفاع المشار اليه في صافي الموجودات المحلية لتلك الجهات والبالغ نحو ٨٣,٦ مليون دينار محصلة خلال متوسط الفترة (٢٠١٢-٢٠٢١): جدول (٤)

- الزيادة في مطالب البنوك المحلية على القطاع الخاص بنحو ٣٦٠,٣ مليون دينار، بالانخفاض في المطالب على الحكومة بنحو ٠,٦ مليون دينار، الانخفاض في ودائع وحسابات الحكومة بنحو ١٠٤ مليون دينار، الانخفاض في صافي الموجودات المحلية ضمن بند "أخرى" بنحو ١٥٧,٨ مليون دينار، أما الارتفاع المشار اليه في صافي الموجودات الأجنبية للجهات المذكورة والبالغ نحو ٢٠٠,٦ مليون دينار فقد جاء نتيجة:
- الإرتفاع في صافي الموجودات الأجنبية للبنك المركزي بنحو ١٦٨,٥ مليون دينار، الارتفاع في صافي الموجودات الأجنبية للبنوك المحلية بنحو ٣٢,١ مليون دينار.

جدول (٣): معادلات الاتجاه الزمني العام عرض النقد ن ٢ والعوامل المؤثرة في تغيرات عرض النقد خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٢١).

المتغير	معادلة الاتجاه الزمني العام	F	R ²	المتوسط الحسابي	معدل التغير السنوي %
عرض النقد ن ٢	$\hat{Y}_i = 29695 + 1072,9 X_i$ (٨,٧)* (٣٨,٩)*	٧٦,٠*	٠,٩٠	٢٩٦,٨	٣,٠

$\hat{Y}_i$ - القيمة التقديرية للمتغير التابع في السنة i - X_i متغير الزمن في السنة i

-الأرقام بين قوسين وأسفل معاملات الانحدار تشير الى قيمة (t) المحسوبة.

-(*) معنوية عند مستوى 0.05. -(**) معنوية عند مستوى ٠,٠١.

-R² معامل التحديد المعدل. -F تمثل قيمة (ف) المحسوبة للنموذج.

المصدر: جمعت وحسبت من جدول ١ بالملحق.

وبدراسة العلاقة الإتجاهية للعوامل المؤثرة في عرض النقد خلال الفترة ٢٠١٢-٢٠٢٠ فقد أوضحت نتائج التقدير تبين عدم ثبوت المعنوية الإحصائية عند أى مستوى للمعنوية، وهذا يعني أن العوامل المؤثرة في عرض النقد يتسم بالإستقرار النسبي حول المتوسط الحسابي للفترة المشار إليها.

د- ودائع المقيمين بحسب نوعها: تشير البيانات الى ارتفاع متوسط اجمالي رصيد ودائع المقيمين لدى البنوك المحلية بنحو ٤٠٢٥٣ مليون خلال فترة الدراسة حيث بلغت ادنى قيمة عام ٢٠١٢ بقيمة تقدر بحوالي ٣٢٦٤٥ مليون دينار بينما كانت اعلى قيمة عام ٢٠٢٠ بقيمة تقدر بحوالي ٤٤٩٤٤ مليون دينار. وقد جاء ذلك الارتفاع محصلة للزيادة في متوسط ارصدة ودائع الحكومة بنحو ٦٢٣٦ مليون دينار والارتفاع في ارصدة ودائع القطاع الخاص بنحو ٣١٢٥٧ مليوناً دينار. جدول (١) بالملحق

بينما بدراسة العلاقة الإتجاهية ودائع المقيمين - ودائع القطاع الخاص- (جدول (٥)) خلال الفترة ٢٠١٢-٢٠٢٠ فقد أوضحت نتائج التقدير أن الصورة الخطية هي أفضل الصور الرياضية مناسبة لطبيعة البيانات، وتبين أن ودائع المقيمين - ودائع القطاع الخاص - يزيد بمعدل سنوي معنوي إحصائياً قدر بنحو ١٠٥٥,٤٧ مليون دولار سنوياً، ويمثل نحو ٣,٤% من المتوسط السنوي ودائع المقيمين - ودائع القطاع الخاص - والبالغ ٣١٢٥٧,٤ مليون دولار وذلك خلال فترة الدراسة. حيث ثبتت المعنوية الإحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥. كما ثبتت معنوية النموذج ككل. كما أشارت النتائج إلى أن حوالي ٩٦% من التغيرات الحادث في ودائع المقيمين - ودائع القطاع الخاص يرجع إلى مجموعة العوامل التي يعكس أثرها عامل الزمن.

بينما بدراسة العلاقة الإتجاهية ودائع المقيمين - ودائع الحكومة- (جدول (٥)) خلال الفترة ٢٠١٢-٢٠٢٠ فقد أوضحت نتائج التقدير أن الصورة الخطية هي أفضل الصور الرياضية مناسبة لطبيعة البيانات، وتبين أن ودائع المقيمين - ودائع الحكومة - يزيد بمعدل سنوي معنوي إحصائياً قدر بنحو ٣١٦,١٧ مليون دولار سنوياً، ويمثل نحو ٥,١% من المتوسط السنوي ودائع المقيمين - ودائع الحكومة - والبالغ ٦٢٣٦ مليون دولار وذلك خلال فترة الدراسة. حيث ثبتت المعنوية الإحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥. كما ثبتت معنوية النموذج ككل. كما أشارت النتائج إلى أن حوالي ٨٩% من التغيرات الحادث في ودائع المقيمين - ودائع الحكومة يرجع إلى مجموعة العوامل التي يعكس أثرها عامل الزمن.

جدول (٤) تطور العوامل المؤثرة في تغيرات عرض النقد خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٢١)

الفترة	تغيرات في صافي الموجودات المحلية						تغيرات في صافي الموجودات الأجنبية	
	مطالب على القطاع الخاص	مطالب على الحكومة	ودائع وحسابات الحكومة الزيادة (-)	أخرى (صافي) والنقص (+)	المجموع	البنك المركزي	البنوك المحلية	المجموع
2012	219.1	-50.7	-201.5	-70.8	-103.9	230.5	353.8	584.3
2013	519.6	-45.5	-48.4	-104.3	321.5	231.9	169.0	400.9
2014	401.7	15.0	-52.7	-255.8	108.3	84.4	56.3	140.7
2015	649.1	5.7	-207.7	-219.3	226.5	-203.4	118.9	-84.5
2016	216.8	569.1	-236.4	-444.4	-37.1	229.5	111.8	341.3
2017	257.4	443.1	-208.0	-17.1	475.3	159.2	-290.8	-131.6
2018	367.7	-299.3	73.3	-185.3	-43.5	269.6	142.5	412.1
2019	423.7	-372.8	-230.5	-220.0	-399.5	214.6	65.6	280.2
2020	362.1	-255.6	-140.4	-32.4	-66.4	624.8	-199.2	425.7
2021	185.7	-14.8	212.6	-28.6	354.9	-156.2	-206.9	-363.0
المتوسط	360.3	-0.6	-104.0	-157.8	83.6	168.5	32.1	200.6

المصدر: جمعت وحسبت من بنك الكويت المركزي، التقرير السنوي لبنك الكويت المركزي - اعداد مختلفة.

جدول (٥): معادلات الاتجاه الزمني العام ودائع المقيمين بحسب نوعها خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٢١).

المتغير	معادلة الاتجاه الزمني العام	R^2	F	المتوسط الحسابي	معدل التغير السنوي %
ودائع القطاع الخاص	$\hat{Y}_i = 20452,33 + 1055,47 X$ (١٣,٢)* (٥١,٣٢)*	٠,٩٦	١٧٤,٣٥*	٣١٢٥٧,٤	٣,٤
ودائع الحكومة	$\hat{Y}_i = 4497,07 + 316,17 X$ (٨,٢)* (١٨,٢)*	٠,٨٩	٦٧,١٨*	٦٢٣٦	٣٥,١

- $\hat{Y}_i$ القيمة التقديرية للمتغير التابع في السنة i - X_i متغير الزمن في السنة i

-الأرقام بين قوسين وأسفل معاملات الانحدار تشير الى قيمة (t) المحسوبة.

-(*) معنوية عند مستوى 0.05. -(**) معنوية عند مستوى ٠,٠١.

- R^2 معامل التحديد المعدل. - F تمثل قيمة (ف) المحسوبة للنموذج.

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (١) بالملحق.

و- **الائتمان المصرفي:** شهدت أرصدة الجزء النقدي المستخدم من التسهيلات الائتمانية المقدمة من البنوك المحلية إلى مختلف القطاعات الاقتصادية ارتفاعاً قيمته ٤٠٢٦٠ مليون دينار عام ٢٠٢١ بزيادة قدرت بحوالي ٣٤٢٦٩ مليون دينار عن عام ٢٠١٢ يتمثل نحو ٥٧٢%. جدول (٦)

- وقد جاءت الزيادة المذكورة في ارصدة تلك التسهيلات اساساً نتيجة الزيادة في :

❖ التسهيلات الشخصية بحوالي ١٢١٤٩ مليوناً ونسبة ٢٢٤ % عن عام ٢٠١٢، والقطاع العقاري بحوالي ٤٠٨٥ مليوناً ونسبة ٧٩ % عن عام ٢٠١٢.

- ومن جهة أخرى تراجعت ارصدة التسهيلات الائتمانية النقدية المقدمة من البنوك المحلية الى القطاعات التالية ومن أبرزها:

- ❖ قطاع الانشاء بحوالي ٢٢٩٠ مليوناً ونسبة ٥٥ % عن عام ٢٠١٢
- ❖ قطاع مؤسسات مالية غير البنوك بحوالي ٣٦٥١ مليوناً ونسبة ٧٩ % عن عام ٢٠١٢
- ❖ انخفاض قطاع النفط الخام والغاز بحوالي ٣١٢٤ مليوناً ونسبة ٦١ % عن عام ٢٠١٢
- ❖ انخفاض قطاع الصناعة بحوالي ١٨٩٢ مليوناً ونسبة ٤٧ % عن عام ٢٠١٢
- ❖ انخفاض قطاع التجارة بحوالي ٧٠٣ مليوناً ونسبة ١٨ % عن عام ٢٠١٢
- ❖ انخفاض قطاع الخدمات العامة بحوالي ٥٢٧٦ مليوناً ونسبة ٩٨ % عن عام ٢٠١٢

وباستعراض بيانات جدول (٧) الذي يوضح نسبة القطاعات المختلفة من التسهيلات الائتمانية. احتلت التسهيلات الشخصية المرتبة الاولى بمتوسط بلغ نحو ٣٦,٦ % كمتوسط خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٢١)، ثم جاء قطاع العقار في المرتبة الثانية بنحو ٢٢,٤ % من إجمالي التسهيلات الائتمانية، الأمر الذي يؤكد اعتماد السياسة الإقراضية بالكويت على المزيد من الضمانات والتحفز، بينما حصل قطاع التجارة على المركز الثالث بنحو ٩ %، وفي المرتبة الرابعة والخامسة جاء قطاعي الإنشاء والصناعة بنسب متقاربة بلغت نحو ٦,١ %، ٥,٩ % على الترتيب، بينما جاءت

المؤسسات المالية غير البنوك في المركز السادس بمتوسط بلغ نحو ٤,٤% خلال فترة الدراسة، واحتل قطاع النفط والغاز المركز السابع بنحو ٣,٩%، بالنسبة لقطاع الخدمات العامة فقد جاء في المركز الثامن بنسبة بلغت نحو ١,٤%، وفي المرتبة الأخيرة من حيث الأهمية النسبية للحصول على التسهيلات الائتمانية كان قطاع الزراعة بنسبة بلغت نحو ٠,٩% كمتوسط خلال فترة الدراسة، ومما هو جدير بالذكر ان هذه النسبة ظلت ثابتة تقريباً خلال فترة الدراسة، وربما يرجع السبب في ذلك إلى المخاطر العالية التي تواجه الزراعة بشكل عام وعدم توفر الضمانات الكافية في هذا القطاع. وبدراسة العلاقة الإتجاهية للتسهيلات الائتمانية المقدمة من البنوك المحلية إلى مختلف القطاعات الاقتصادية (جدول (٨)) خلال الفترة ٢٠١٢-٢٠٢٠ فقد أوضحت نتائج التقدير أن الصورة الخطية هي أفضل الصور الرياضية مناسبة لطبيعة البيانات، وتبين أن التسهيلات الائتمانية المقدمة من البنوك المحلية إلى مختلف القطاعات الاقتصادية يزيد بمعدل سنوي معنوي إحصائياً قدر بنحو ٢٦٧٦,٣ مليون دولار سنوياً، ويمثل نحو ٨,٤% من المتوسط السنوي للتسهيلات الائتمانية المقدمة من البنوك المحلية إلى مختلف القطاعات الاقتصادية والبالغ ٣٢٠٠٦ مليون دولار وذلك خلال فترة الدراسة. حيث ثبتت المعنوية الإحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠١. كما ثبتت معنوية النموذج ككل. كما أشارت النتائج إلى أن حوالي ٦٦% من التغيرات الحادث في التسهيلات الائتمانية المقدمة من البنوك المحلية إلى مختلف القطاعات الاقتصادية يرجع إلى مجموعة العوامل التي يعكس أثرها عامل الزمن.

تطور اهم المؤشرات المصرفية: تشير البيانات المتاحة الى ارتفاع اجمالي الميزانية للبنوك المحلية على مستوى النشاط المحلي (نشاط البنوك المحلية وفروعها داخل دولة الكويت) وجاء ذلك الارتفاع في اجمالي ميزانية البنوك المحلية كمحصلة لعدد من التطورات في عناصر تلك الميزانية على جانبي الموجودات والمطلوبات نورد ابرزها فيما يلي:

جدول (٦): تطور التسهيلات الائتمانية المقدمة من البنوك المحلية الى مختلف القطاعات الاقتصادية خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٢١).

الفترة	التجارة	الصناعة	الإتشاء	الزراعة وصيد الأسماك	مؤسسات مالية غير البنوك	التسهيلات الشخصية				العقار	النفط الخام والغاز	الخدمات العامة	أخرى	المجموع
						الإستهلاكية	المقسطة	شراء أوراق مالية	أخرى					
2012	3949	4046	4187	4338	4609	4758	5000	4985	5127	5191	5094	5400	5737	5991
2013	2597	1777	1868	11	1729	1099	6569	2686	334	7322	161	0	1814	27965
2014	2854	1796	1926	16	1446	1186	7674	2857	330	7835	313	28	1984	30247
2015	3013	1815	1929	15	1350	1195	8851	2916	300	7987	584	92	2098	32143
2016	3155	2067	2073	14	1415	1166	9787	3117	314	7893	827	110	2328	34266
2017	3339	1881	2127	15	1329	1111	10623	2807	328	7855	1334	116	2540	35406
2018	3370	1956	2046	17	1149	1048	11439	2601	358	7965	1633	115	2583	36279
2019	3371	1993	2038	20	1142	1289	11851	2645	385	8606	1659	113	2844	37956
2020	3502	2061	1960	20	1105	1539	12255	2613	374	9143	1859	129	2989	39547
2021	3246	2153	1897	22	958	1624	13021	2559	371	9276	1969	124	3040	40260
المتوسط	3240	2154	2205	449	1623	1602	9707	2978	822	7907	1543	623	2796	32006

المصدر: جمعت وحسبت من بنك الكويت المركزي، التقرير السنوي لبنك الكويت المركزي - اعداد مختلفة.

جدول (٧) تطور الأهمية النسبية للتسهيلات الائتمانية الى مختلف القطاعات خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٢١).

الفترة	التجارة	الصناعة	الإنشاء	الزراعة وصيد الأسماك	مؤسسات مالية غير البنوك	التسهيلات الشخصية				العقار	النفط والغاز	الخدمات العامة	أخرى	المجموع
						الإستهلاكية	المقسطة	شراء أوراق مالية	أخرى					
2012	8.2	8.4	8.7	9.0	9.6	9.9	10.4	10.4	10.7	10.8	10.6	11.3	12.0	100.0
2013	9.3	6.4	6.7	0.0	6.2	3.9	23.5	9.6	1.2	26.2	0.6	0.0	6.5	100.0
2014	9.4	5.9	6.4	0.1	4.8	3.9	25.4	9.4	1.1	25.9	1.0	0.1	6.6	100.0
2015	9.4	5.6	6.0	0.0	4.2	3.7	27.5	9.1	0.9	24.8	1.8	0.3	6.5	100.0
2016	9.2	6.0	6.0	0.0	4.1	3.4	28.6	9.1	0.9	23.0	2.4	0.3	6.8	100.0
2017	9.4	5.3	6.0	0.0	3.8	3.1	30.0	7.9	0.9	22.2	3.8	0.3	7.2	100.0
2018	9.3	5.4	5.6	0.0	3.2	2.9	31.5	7.2	1.0	22.0	4.5	0.3	7.1	100.0
2019	8.9	5.3	5.4	0.1	3.0	3.4	31.2	7.0	1.0	22.7	4.4	0.3	7.5	100.0
2020	8.9	5.2	5.0	0.1	2.8	3.9	31.0	6.6	0.9	23.1	4.7	0.3	7.6	100.0
2021	8.1	5.3	4.7	0.1	2.4	4.0	32.3	6.4	0.9	23.0	4.9	0.3	7.6	100.0
المتوسط	9.0	5.9	6.1	0.9	4.4	4.2	27.1	8.3	2.0	22.4	3.9	1.4	7.5	100.0

المصدر: جمعت وحسبت من بنك الكويت المركزي، التقرير السنوي لبنك الكويت المركزي - اعداد مختلفة.

جدول (٨): معادلات الاتجاه الزمني العام للتسهيلات الائتمانية المقدمة من البنوك المحلية إلى مختلف القطاعات الاقتصادية خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٢١).

المتغير	معادلة الاتجاه الزمني العام	R ²	F	المتوسط الحسابي	معدل التغير السنوي %
للتسهيلات الائتمانية المقدمة من البنوك المحلية إلى مختلف القطاعات الاقتصادية	$\hat{Y}_i = 17286,4 + 2676,3 X$ (٤,١)* (٣,٩)*	٠,٦٦	١٥,٧*	٣٢٠٠,٦	٨,٤

- $\hat{Y}$ القيمة التقديرية للمتغير التابع في السنة i - Xi متغير الزمن في السنة i

- الأرقام بين قوسين وأسفل معاملات الانحدار تشير الى قيمة (t) المحسوبة.

- (*) معنوية عند مستوى 0.05. - (**) معنوية عند مستوى ٠,٠١.

- R² معامل التحديد المعدل. - F تمثل قيمة (F) المحسوبة للنموذج.

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (٧) بالدراسة.

جدول (٩) تطور ادوات الدين خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٢١).

الفترة	أدوات وسندات الخزنة والتورق المقابل			مقتنيات الجهات من الأدوات	
	المستحق	إصدار جديد	الرصيد	البنك المركزي	البنوك المحلية
2012	1641.6	1641	2296	0	1911.8
2103	1861	1695	2130	0	1996.4
2014	1150	1210	1587.3	-	1562.6
2015	1250	1250	1587.3	-	1579.6
2016	1270	2950	3267.3	-	3267.3
2017	1600	3100	4767.3	-	4767.3
2018	1225	-	3542.3	-	3542.3
2019	1470	-	2072.3	-	2072.3
2020	1022.3	-	1050	-	1050
2021	16.7	0	1000	-	1000

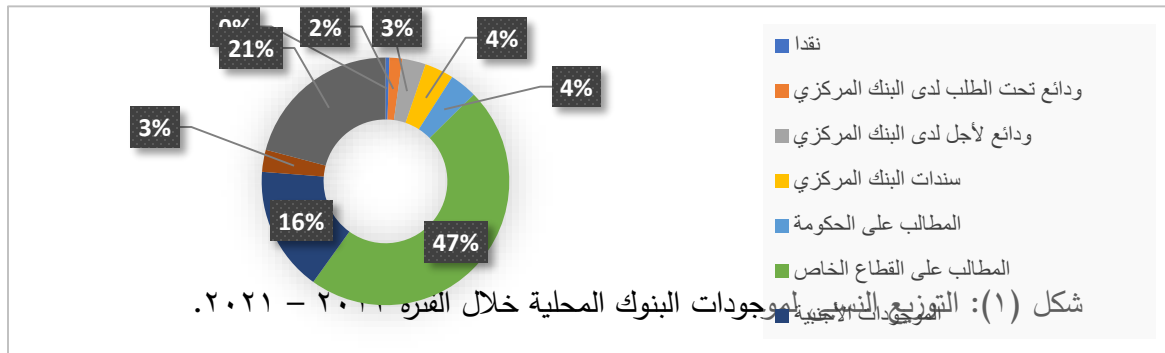
المصدر: جمعت وحسبت من بنك الكويت المركزي، التقرير السنوي لبنك الكويت المركزي - اعداد مختلفة.

أ- على جانب الموجودات: تتكون الموجودات من ثماني عناصر رئيسية كما هو في شكل (١) وتتفاوت أهمية هذه العناصر ووزنها النسبي في هيكل الأصول المصرفية. تعتبر المطالب على القطاع الخاص هي المكون الأهم بين كل

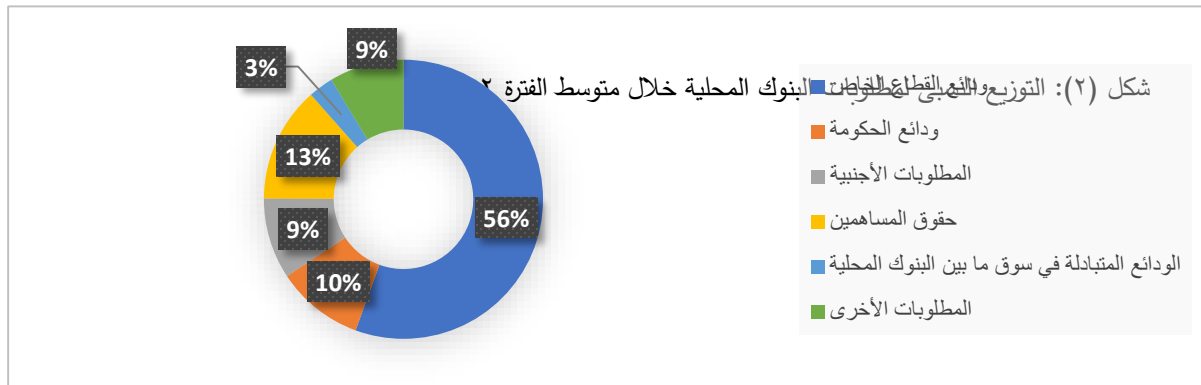
المكونات الأخرى، ويمثل نسبته ٤٧% تقريباً من إجمالي الأصول كمتوسط لفترة الدراسة (٢٠١٢-٢٠٢٠)، وتأتي في المرتبة الثانية الموجودات الأجنبية، التي مثلت نحو ١٦%، أما المرتبة الثالثة كانت المطالب على الحكومة وسندات البنك المركزي بنحو ٤% من إجمالي الأصول كمتوسط لفترة الدراسة (٢٠١٢-٢٠٢٠)، ويأتي بعد ذلك ودائع لأجل لدى البنك المركزي والودائع المتبادلة بنحو ٣% في المرتبة الرابعة، وفي المرتبة الأخيرة النقد بنحو ٢% من إجمالي الأصول كمتوسط لفترة الدراسة (٢٠١٢-٢٠٢٠).

ب- على جانب المطلوبات

تتكون المطلوبات من خمس عناصر رئيسية كما هو في شكل (٢) وتتفاوت أهمية هذه العناصر ووزنها النسبي في هيكل المطلوبات المصرفية. تعتبر ودائع القطاع الخاص هي المكون الأهم بين كل المكونات الأخرى، ويمثل نسبته ٥٦% تقريباً من إجمالي المطلوبات كمتوسط لفترة الدراسة (٢٠١٢-٢٠٢٠)، وتأتي في المرتبة الثانية حقوق المساهمين، التي مثلت نحو ١٣%، أما المرتبة الثالثة كانت ودائع الحكومة بنحو ١٠% من إجمالي المطلوبات كمتوسط لفترة الدراسة (٢٠١٢-٢٠٢٠)، ويأتي بعد ذلك المطلوبات الأجنبية بنحو ٩% في المرتبة الرابعة، وفي المرتبة الأخيرة الودائع المتبادلة بنحو ٣% من إجمالي المطلوبات كمتوسط لفترة الدراسة (٢٠١٢-٢٠٢٠).



المصدر: جمعت وحسبت من بنك الكويت المركزي، التقرير السنوي لبنك الكويت المركزي - اعداد مختلفة.



معدل التضخم: تشير البيانات الصادرة عن الإدارة المركزية للإحصاء الى ان معدل التضخم السنوي (مقاسا بالتير النسبي في الرقم القياسي العام لاسعار المستهلك سنة الأساس ٢٠١٣=١٠٠ قد بلغ نحو ١,٣% خلال السنة المالية ٢٠٢٠/١٩ مقابل نحو ٠,٥% خلال السنة المالية ٢٠١٩/١٨.

وبدراسة العلاقة الإتجاهية لمعدل التضخم (جدول (١٠)) خلال الفترة ٢٠١٢-٢٠٢٠ فقد أوضحت نتائج التقدير أن الصورة الخطية هي أفضل الصور الرياضية مناسبة لطبيعة البيانات، وتبين أن معدل التضخم يتناقص

بمعدل سنوي معنوي إحصائياً قدر بنحو ٠,٣٣ % سنوياً، ويمثل نحو ١٤ % من المتوسط السنوي لمعدل التضخم والبالغ ٢,٤ % وذلك خلال فترة الدراسة. حيث ثبتت المعنوية الإحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠١. كما ثبتت معنوية النموذج ككل. كما أشارت النتائج إلى أن حوالي ٦١ % من التغيرات الحادث في معدل التضخم يرجع إلى مجموعة العوامل التي يعكس أثرها عامل الزمن.

جدول (١٠): معادلات الاتجاه الزمني العام لمعدل التضخم خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٢١).

المتغير	معادلة الاتجاه الزمني العام	R^2	F	المتوسط الحسابي	معدل التغير %
معدل التضخم	$\hat{Y}_i = 976 + 144,8 X$ (٣,٢)* (٢,٩)*	٠,٥٢	٨,٩*	١٧٧٢,٤	٨,٢

$\hat{Y}$ - القيمة التقديرية للمتغير التابع في السنة i - X_i متغير الزمن في السنة i

-الأرقام بين قوسين وأسفل معاملات الانحدار تشير الى قيمة (t) المحسوبة.

-(*) معنوية عند مستوى 0.05. R^2 - معامل التحديد المعدل. F - تمثل قيمة (ف) المحسوبة للنموذج.

المصدر: جمعت وحسبت من بنك الكويت المركزي، التقرير السنوي لبنك الكويت المركزي - اعداد مختلفة.

الخاتمة:

يستهدف البحث التعرف على واقع الرقابة المصرفية في الكويت والمجهودات المبذولة من طرف بنك الكويت المركزي في تحقيق المنظومة المصرفية الكويتية، وما هي الآليات والأساليب التي يتبعها البنك المركزي لفرض رقابته على البنوك التجارية؟

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لعرض الجانب النظري من الدراسة والمنهج التحليلي الذي يسمح بتحليل المعلومات للوصول الى اهم الملاحظات والنتائج، وتوصل البحث الى

- أنشاء بنك الكويت المركزي لمواكبة التطورات الاقتصادية الدولية والمحلية في إطار الدور الذي تقوم به البنوك المركزية في الاتي: في مجال رسم وتنفيذ السياسة النقدية وفي تنظيم ومراقبة أعمال الجهاز المصرفي، لاسيما في ضوء تزايد أهمية دور السياسة النقدية في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلاد.
- وتشمل اغراض البنك المركزي في إصدار العملات الوطنية لحساب الدولة، تأمين ثبات النقد الكويتي، وحرية تحويله إلى العملات الأجنبية الأخرى، توجيه سياسة الائتمان بما يساعد على التقدم الاجتماعي والاقتصادي وزيادة الدخل القومي، مراقبة الجهاز المصرفي لدولة الكويت، تقديم المشورة المالية للحكومة، القيام بوظيفة بنك للحكومة.
- قام بنك الكويت المركزي خلال السنة المالية ٢٠١٩/٢٠٢٠ بتخفيض سعر الخصم ثلاث مرات، كان أولها في ٣٠ أكتوبر ٢٠١٩ حيث قام بتخفيض سعر الخصم لديه بواقع ربع نقطة مئوية لينخفض من مستواه البالغ ٣,٠ % إلى ٢,٧٥ %. وفي ضوء تداعيات تفشي فيروس كورونا، قام بنك الكويت المركزي بتاريخ ٤ مارس ٢٠٢٠ بتخفيض سعر الخصم بواقع ربع نقطة مئوية. ثم تبع ذلك تخفيض آخر بتاريخ ١٦ مارس ٢٠٢٠ بواقع نقطة مئوية كاملة لينخفض سعر الخصم بذلك الى ١,٥ %، وهو المستوى الأدنى تاريخياً.
- بلغ متوسط سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الدينار الكويتي اعلى قيمة له عام ٢٠٢٠ بقيمة تقدر بنحو ٣٠٦,٣ فلساً لكل دولار امريكي بزيادة بلغت نحو ٩,٤ % عن عام ٢٠١٢.

- تبين إرتفاع عرض النقد بالمفهوم الواسع (ن٢) عام ٢٠٢٠ بنسبة تمثل نحو ٣٧% عن عام ٢٠١٢. وجاء ذلك الارتفاع في عرض النقد بالمفهوم الواسع (ن٢) نتيجة ارتفاع شبه النقد في ضوء تزايد الودائع بالدينار (بخلاف الودائع تحت الطلب).
- ارتفاع متوسط اجمالي رصيد ودائع المقيمين لدى البنوك المحلية بنحو ٤٠٢٥٣ مليون خلال فترة الدراسة حيث بلغت ادنى قيمة عام ٢٠١٢ بقيمة تقدر بحوالي ٣٢٦٤٥ مليون دينار بينما كانت اعلى قيمة عام ٢٠٢٠ بقيمة تقدر بحوالي ٤٤٩٤٤ مليون دينار. وقد جاء ذلك الارتفاع محصلة للزيادة في متوسط ارصدة ودائع الحكومة بنحو ٦٢٣٦ مليون دينار والارتفاع في ارصدة ودائع القطاع الخاص بنحو ٣١٢٥٧ مليوناً دينار.
- شهدت أرصدة الجزء النقدي المستخدم من التسهيلات الائتمانية المقدمة من البنوك المحلية إلى مختلف القطاعات الاقتصادية بنسبة تقدر بنحو ٥٧٢% عن عام ٢٠١٢.
- احتلت التسهيلات الشخصية (نسبة القطاعات المختلفة من التسهيلات الائتمانية) المرتبة الاولى بمتوسط بلغ نحو ٣٦,٦% كمتوسط خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٢١)، ثم جاء قطاع العقار في المرتبة الثانية بنحو ٢٢,٤% من إجمالي التسهيلات الائتمانية، الأمر الذي يؤكد اعتماد السياسة الإقراضية بالكويت على المزيد من الضمانات والتحفظ، بينما حصل قطاع التجارة على المركز الثالث بنحو ٩%، وفي المرتبة الرابعة والخامسة جاء قطاعي الإنشاء والصناعة بنسب متقاربة بلغت نحو ٦,١%، ٥,٩% على الترتيب، بينما جاءت المؤسسات المالية غير البنوك في المركز السادس بمتوسط بلغ نحو ٤,٤% خلال فترة الدراسة، واحتل قطاع النفط والغاز المركز السابع بنحو ٣,٩%، بالنسبة لقطاع الخدمات العامة فقد جاء في المركز الثامن بنسبة بلغت نحو ١,٤%، وفي المرتبة الأخيرة من حيث الأهمية النسبية للحصول على التسهيلات الائتمانية كان قطاع الزراعة بنسبة بلغت نحو ٠,٩% كمتوسط خلال فترة الدراسة.
- تعتبر المطالب على القطاع الخاص هي المكون الأهم في جانب الموجودات، ويمثل نسبته ٤٧% تقريباً من إجمالي الأصول كمتوسط لفترة الدراسة وتأتي في المرتبة الثانية الموجودات الاجنبية، التي مثلت نحو ١٦%، أما المرتبة الثالثة كانت المطالب على الحكومة وسندات البنك المركزي بنحو ٤% من إجمالي الأصول كمتوسط لفترة الدراسة (٢٠١٢-٢٠٢٠)، ويأتي بعد ذلك ودائع لأجل لدى البنك المركزي والودائع المتبادلة بنحو ٣% في المرتبة الرابعة، وفي المرتبة الأخيرة النقد بنحو ٢% من إجمالي الأصول كمتوسط لفترة الدراسة (٢٠١٢-٢٠٢٠).
- تشير البيانات الصادرة عن الإدارة المركزية للإحصاء الى ان معدل التضخم السنوي (مقاسا بالتير النسبي في الرقم القياسي العام لاسعار المستهلك سنة الأساس ٢٠١٣=١٠٠ قد بلغ نحو ١,٣% خلال السنة المالية ٢٠١٩/٢٠٢٠ مقابل نحو ٠,٥% خلال السنة المالية ٢٠١٨/٢٠١٩.

التوصيات:

- تطوير الادوات الرقابية التالي يستخدمها البنك المركزي الكويتي في تنظيم السياسة النقدية والمالية حتى يتمكن من الوصول الى الأهداف المرسومة للسياسة.
- دراسة أسباب محدودية نجاح سياسات البنك المركزي في حث البنوك التجارية الكويتية على الائتمان المصرفي بشكل ملموس وكاف.

المراجع:

١. الزبير محمد عبدالله، أثر الرقابة المالية في تطوير الأداء المصرفي لتطبيقها على المصارف السودانية، رسالة ماجستير غير منشورة، الخرطوم، المعهد العالي للدراسات المصرفية، ٢٠٠٥.
٢. د. عثمان يعقوب محمد، النقود والبنوك والسياسة النقدية وسوق المال، الخرطوم، شركة مطابع السودان للعملة المحدودة، ٢٠٠٥، ص ١٥٤-١٥٦.
٣. حورية حمى، أليات رقابة البنك المركزي على البنوك التجارية - حالة الجزائر، رسالة ماجستير، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة منتوري - قسنطينة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، ٢٠٠٥-٢٠٠٦.
٤. جمال عبد المنعم البستجي، دور البنك المركزي الأدنى في الحد من تداعيات الازمة المالية العالمية على البنوك العاملة في الأردن، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الاعمال، قسم المحاسبة، ٢٠١٢.
٥. تواف جابر مالك الصباح، أثر أدوات النقد التي يستخدمها البنك المركزي الكويتي في إرساء السياسة النقدية لتشجيع البنوك على دعم الاستثمار، رسالة ماجستير في المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم المالية والإدارية، ٢٠١٣.
٦. بنك الكويت المركزي، التقرير الاقتصادي، اعداد مختلفة.
7. <https://www.cbk.gov.kw/ar/about-cbk/mission-and-objectives>
8. <https://www.cbk.gov.kw/ar/about-cbk/mission-and-objectives>
9. <https://uabonline.org/ar/>
10. <https://law.almohami.com>